

يوم المعلم بدرية بنت عبدالله آل غوى



في هذا اليوم الموافق 5 أكتوبر من 2023 م نحتفل بيوم المعلم العالمي ونقول للمعلمين والمعلمات الأفاضل بعض كلمات الشكر والتقدير على جهودهم المبذولة طوال العام، أولئك الذين يحملون على أكتافهم رسالة العلم والحق، ويبدلون كل جهد في سبيل العلم، لذلك وجب علينا جميعاً أن تحتفي ونحتفل بهم كما يليق بجهودهم العظيمة.

فالمعلم والمعلمة هم الشعلة التي تنير الطريق ، لذلك يجب على الطلاب والطالبات وتوجيه من الآباء والأمهات وتشجيع الأبناء للمشاركة في هذه المناسبة العظيمة بشكر المعلمين والمعلمات.

وقد قال الشعر عن المعلم أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبنى وينشئ أنفسا وعقولا

سبحانك اللهم خير معلم
علمت بالقلم القرون الأولى

أخرجت هذا العقل من ظلماته
وهديته النور المبين سبيلا

وطبعته بيد المعلم تارة
صدئ الحديد وتارة مصقولا

أرسلت بالتوراة موسى مرشدا
وابن البتول فعلم الانجيلا

وفجرت ينبوع البيان محمدا
فسقى الحديث وتناول التنزيل

فالمعلم هو النور الذي أرسله الله تعالى لهذه البشرية من أجل أن يزيح غشاوة الظلام عن هذه الأرض، ومن أجمل ما يمكن أن يرفه الطالب والطالبة لمعلميهم عبارات يمدونهم بها ومقال يذكرون فيه...

قال صلى الله عليه وسلم: ((فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم)) ثم قال صلى الله عليه وسلم: ((إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلوا على معلم الناس الخير)) فالمعلم هو نافذة العلم.

أقول في هذا المقال وأنا قد حظيت بشرف هذه المهنة، لكل من علمني حرفا أقول لكم إنني أحمل لكم من المشاعر ما يفيض عن هذا الكون الفسيح، معلماتي؛ وإن لم التقى بكن فإنني أهديكم كل ما في قلبي من كلمات الشكر وأسمى عبارات الحب والاحترام والجمال...

وإنني أحمد لله أن مملكتنا الغالية اهتمت بالتعليم وخاصة المعلمين والمعلمات وجعلت لهن يوما للاحتفاء بالعلم وأهله وجعلت له يوما يقام فيه الاحتفال ووضعت له شعارا خاصا بهذا اليوم، فالأمة التي تهتم بالتعليم أمة لا تهزم...

أخيراً
إليك يا صاحب وصاحبة الرسالة الهادفة، يا صاحب العمل الجاد، يا من غرست بنا كل المبادئ والقيم السامية والتي ستبقى مزروعة فينا ما حيننا، أقول شكرا شكرا .

بدرية بنت عبد الله آل غوى